BUP
Boycott U.S Products

العدد
الثاني عشر
2021 9

أفغانستان... تسارع التاريخ والانحدار الأمريكيّ

عن المقاطعة كفعل أخلاقي... المقاطعة الرياضية للاحتلال

الدكتور هادي دلول:

توعية الناس أمر ضروري ولكن يجب ألا يتركز عمل حركة المقاطعة على المنتجات الاستهلاكية فقط، وإنما أن يكون لها دور في توعية الناس

مجلة شهرية خبرية تحليلية تعنى بمقاطعة المنتجات الأمريكية

الحقوق محفوظة لـ :
الحركة العالمية لمقاطعة المنتجات الأمريكية

رقم الهاتف: 0096171511067
البريد الإلكتروني: magazine@bupcentral.com

https://bupcentral.com

المحتويات

1 الافتتاحية

4 ملف خاص

9 الولايات المتحدة من دون قـــنـــــاع

15 منبر حر

20 المقابلة

25 قاطعوا HP!

30 من أسئلتكم

35 أخبار BUP

47 صورة وتعليق

1

الافتتاحية

دعوة التجار والمستوردين إلى وقف استيراد البضائع والسلع الأمريكية خاصة الداعمة للاحتلال

بدأت الحركة العالمية لمقاطعة المنتجات الأمريكية BUP حملات مكثفة منذ بداية العام الجاري 2021 لحشد الرأي العام والنخب والإعلاميين والفنانين وكذلك رؤساء الدول وعلماء الدين من الأطياف كافة من أجل مقاطعة البضائع والسلع الأمريكية، ثم جهدت خلال الحرب الأخيرة في فلسطين المحتلة من أجل التركيز على الشركات الأمريكية الداعمة للاحتلال الإسرائيلي، وقد لاقت تجاوباً مقبولاً من قطاعات معينة، وتجاوباً أوسع من قطاعات أخرى.

اليوم ترى BUP نفسها ملزمة دعوة التجار والمستوردين إلى المساهمة في مقاطعة المنتجات الأمريكية وذلك عبر التوقف عن استيراد الجزء الممكن منها والاستعاضة عن ذلك أولاً بتعزيز ودعم المنتج المحلي، وثانياً استيراد بدائل غير أمريكية وذات جودة متناسبة.

إنكم، أيها التجار والمستوردون الأعزاء، أصحاب دور كبير في صناعة الذوق العام بشأن الاستهلاك والمشتريات، خاصة أن لكم دوراً كبيراً في عملية الترويج والتسويق والدعاية لهذه المنتجات، ولذلك تقع عليكم مسؤولية عظمى في التنبه إلى خطر المساهمة في تقوية منتج أو سلعة تتسبب في أذية شعوبنا بصورة مباشرة عبر أضرارها الكبيرة، أو تساهم في قتل شعوب أخرى في العالم.

في الوقت نفسه، إننا في BUP على استعداد تام لتزويدكم بالمعلومات اللازمة وحتى الأبحاث الكاملة حول عدد من الشركات الأمريكية التي تفاخر بدعم الاحتلال الإسرائيلي، كما أننا مستعدون لإجراء أي بحث تودّون التأكد به بخصوص أي منتج أو سلعة أو خدمة تشكّون فيها. ومع ذلك، يهمنا التشديد على أننا لا نعادي الشعب الأمريكي ولا الإنتاج الأمريكي بالعموم، وإنما نرى في المقاطعة وسيلة ضغط حتى تتغير السياسات الأمريكية ضد شعوبنا.

في الختام، نؤكد أن المسؤولية الأخلاقية والإنسانية وكذلك الوطنية والدينية الملقاة عليكم كبيرة جداً، الأمر الذي يستوجب منكم انتباهاً حقيقياً إلى خطورة ما ننبه منه، فضلاً عن قدرتكم على التعرف إلى أهمية ما ندعوكم إليه والبحث فيه.

يداً بيد لإضعاف الاقتصاد الأمريكي

الحركة العالمية لمقاطعة المنتجات الأمريكية BUP

BUP
01200
Boycott U.S Products
Pringles
Lay's
Coca-Cola
Colgate

ملف خاص

2

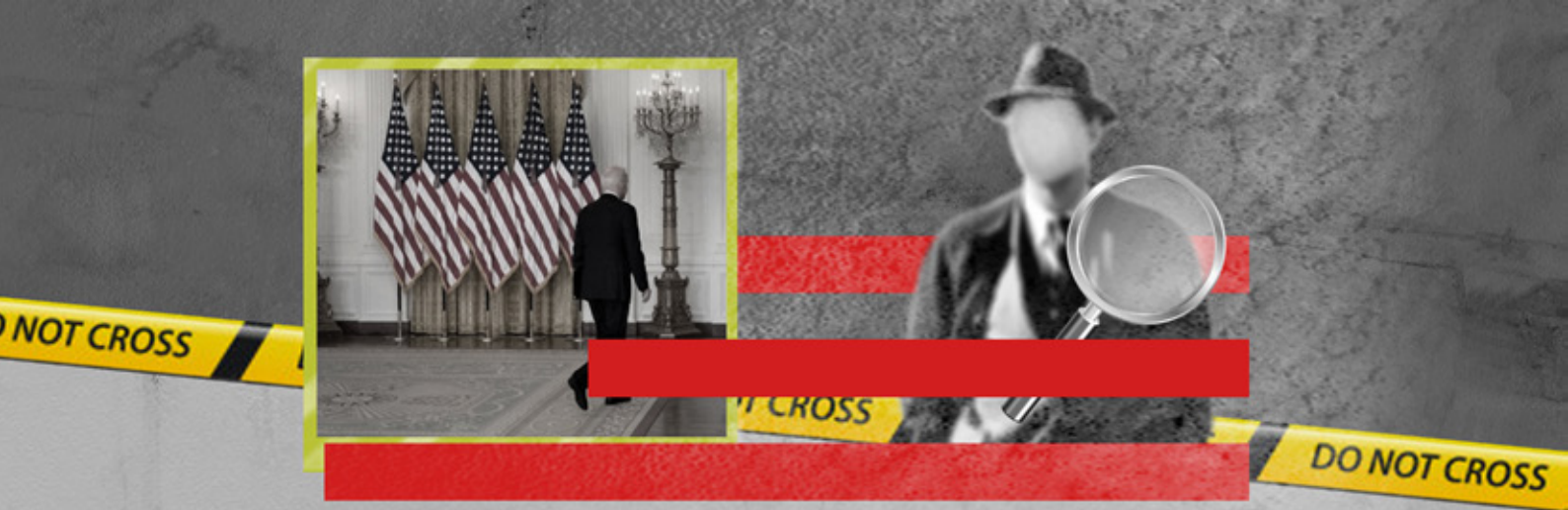

تسارع التاريخ والانحدار الأمريكيّ

ما يغيظ أيتام الهيمنة «الحميدة» الأمريكية، هذه الأيام، هو أنّ إعلان «تمريغ رأسها في وحل أفغانستان»، لم يعد يصدر عمّن يسمّونهم «أبواق الممانعة»، بل عن أبرز المنظّرين، في ما مضى، للنموذج الأمريكي على أنّه أفق التطوّر المستقبلي الوحيد والأبدي للإنسانية جمعاء. فرنسيس فوكوياما، المرجع الفكري، حتى لا نقول الروحي، لغالبية بينهم آمنت بنبوءاته، التي سطّرها في كتابه «نهاية التاريخ والإنسان الأخير»، انضمّ إلى الإجماع الواسع وسط النخب الفكرية والسياسية الأمريكية والغربية، حول اعتبار دخول «طالبان» إلى كابول هزيمة منكرة لواشنطن. غير أنّ الأنكى بالنسبة إلى هؤلاء المكلومين أنّ الإجماع المذكور ينطلق من الإقرار بهزيمة الولايات المتحدة ليصل إلى استنتاج آخر مزلزل هو أنّ هيمنتها دخلت في طور متقدّم من الانحسار.

أمام مثل هذا الاستنتاج، لم يجد الخائبون، من العرب أساساً، سوى اللجوء إلى مناورة فكرية مكشوفة ومكرورة هي التساؤل عن هوية المنتصر وطبيعة مشروعه السياسي والاجتماعي. سبق لأنصار الاستعمار القديم طرح النوع نفسه من الأسئلة، بعد نجاح حركات التحرّر الوطني في انتزاع استقلال بلادها والمصاعب الكبرى التي واجهتها خلال سنوات إعادة البناء الوطني التي تلت. قال هؤلاء: «هل هذا ما قاتلت الشعوب من أجله وضحّت؟ هل فعلت ذلك لكي تنشأ أنظمة حكم سلطوية أو من أجل الحفاظ على نظام الملل المكرّس لتمييز اجتماعي قاسٍ بين فئات الشعب كما في الهند؟». طبعاً، الفرضية المضمرة التي

يستند إليها مثل هذا الهراء هي أنّ أوضاع الشعوب المستعمرة كانت أفضل أيام سيطرة الأسياد البيض! والشعور بسعادة غامرة لهزيمة الإمبراطورية العاتية الأمريكية في أفغانستان لا يتأسّس على قاعدة التماهي مع البرنامج السياسي لـ«طالبان». مستقبل هذه البلاد هو شأن شعبها الذي سيقرّر وحده مصيره وما يراه مناسباً لمصالحه وتطلّعاته من نظام سياسي واجتماعي، وهو قطعاً ليس شأن الغربيين الذين نشروا الموت والدمار في ربوعها. كم عدد الأفغان الذين قتلتهم الولايات المتحدة وحلفاؤها المتحضّرون: عشرات الآلاف؟ مئات الآلاف؟ المتباكون الحاليون على مصير النساء الأفغانيات والأقلّيات الإثنية، لم يكلّفوا أنفسهم عناء إحصاء عدد الجثث.

اليوم ينقسم العالم بين من يشعرون بالسعادة الغامرة لهزيمة واشنطن، ومن يرتعدون ذعراً بسببها. هم محقّون بذلك، لأنّ التحليلات الصادرة في الولايات المتحدة، قبل روسيا أو الصين أو إيران، تؤكّد أننا نشهد تسارعاً للتاريخ، ولكن ليس في الاتجاه الذي استشرفه فوكوياما قبل 30 عاماً.

نهاية حقبة تاريخية

لفرنسيس فوكوياما فضيلة، نادرة بين أترابه من المثقّفين الذين جرى تكريسهم ناطقين رسميين باسم الأيديولوجية السائدة، هي الاعتراف العلني أكثر من مرّة بخطأ أطروحاته وتحليلاته. هو لم يتردّد مثلاً في القطيعة مع تيار «المحافظين الجدد» الذي انتمى إليه لفترة طويلة، وإصدار كتاب نقدي صارم لهم عام 2006 بعنوان «ما بعد المحافظين الجدد: أمريكا على مفترق طرق». يعيد فوكوياما الكرّة لكنّه هذه المرّة يتراجع عن نظريته التي أكسبته شهرة عالمية حول نهاية التاريخ. ففي مقالة على موقع «ذي إيكونوميست"»، بعنوان «نهاية الهيمنة الأمريكية»، يرى أنّ الاستقطاب الاجتماعي-السياسي داخل الولايات المتحدة، الذي تعاظم بفعل حروب التوسّع التي خاضتها، في العقود الثلاثة الأخيرة، والعولمة التي قادتها والأزمة المالية

والاقتصادية في 2009-2008، باتت عاملاً رئيسياً في إضعاف موقعها الدولي. ووفقاً له إنّ «المجتمع الأمريكي منقسم بعمق وأصبح يعاني صعوبة جمّة للوصول إلى إجماع حول أيّ قضية».

ويضيف: «بدأ الاستقطاب حول موضوعات سياسية تقليدية كالضرائب والإجهاض لكنّه توسّع ليصبح نزاعاً مريراً حول الهُويات الثقافية. وطلب الاعتراف من قبل الجماعات التي اعتبرت أنها عانت التهميش من قبل النخب هو واقع التفت إليه قبل 30 سنة على أنّه كعب أخيل الديمقراطيات المعاصرة. كان من المفترض أن يُفضي تهديدُ كبيرُ كجائحة كورونا إلى اتحاد المواطنين حول سبل مواجهته. بدلاً من ذلك غذّت الجائحة الانقسام الداخلي الأمريكي، وتحوّل التباعد الاجتماعي وارتداء الأقنعة والتلقيح إلى رموز للتمايز السياسي. وخلال الحرب الباردة حتى بداية الألفية الثانية ساد إجماع قوي بين النخب السياسية حول ضرورة الحفاظ على موقع أمريكي قيادي على الصعيد الدولي. غير أنّ الحروب التي لا نهاية لها في أفغانستان والعراق غيّرت موقف العديد من الأمريكيين حيال التدخّل الخارجي ليس في الشرق الأوسط وحده بل على مستوى العالم بأسره».

مهما كانت العوامل التي يؤدّي تضافرها وتفاعلها إلى إضعاف الموقع المهيمن لقوة مسيطرة في مرحلة تاريخية محدّدة، فإن تداعيات هذا التطور أول ما تظهر في المناطق الخاضعة لسيطرتها. هذا سرّ ما جرى في أفغانستان وما سيقع في منطقتنا وفي مناطق أخرى في الآتي من السنين.

كلّ إمبراطورية إلى زوال

الثقة المفرطة بخلود الإمبراطورية الأمريكية هي سمة راسخة للعقل السياسي لأنصارها بين ظهرانينا. نذير شؤم آخر لهؤلاء أطلقه المؤرّخ الأمريكي-البريطاني نيل فيرغسون، المسكون بنوستالجيا الإمبراطورية البريطانية، وقد جهر بانتمائه إلى ما أسماه «العصابة النيوامبريالية» عقب الغزو الأمريكي-البريطاني للعراق عام 2003. ففي مقالة بعنوان «نهاية الإمبراطورية الأمريكية لن تتمّ بسلام»، على «ذي إيكونوميست» أيضاً، جزم فيرغسون بأنّ مآل الإمبراطورية الأمريكية لن يكون أفضل من ذلك الذي وصلت إليه البريطانية. هو يعتقد أنّ اجتماع عوامل كارتفاع المديونية العامة للدولة، وتراجع وزنها الاقتصادي النسبي على المستوى الدولي لمصلحة منافسيها الصاعدين والأكلاف الضخمة للتوسّع الإمبراطوري الزائد، وعانت منه بريطانيا في زمن مضى وتعاني منه الولايات المتحدة حالياً، تقود إلى فقدان قطاعات وازنة من مجتمعها للشهية الإمبراطورية. يضيف فيرغسون: «إنّ البريطانيين في ثلاثينيات القرن الماضي، كما الأمريكيين الآن، فقدوا هواهم الإمبراطوري، وهو ما لاحظه المراقبون الصينيون وابتهجوا بسببه... المشكلة التي كشفها الانهيار الأمريكي في أفغانستان هي أنّ التراجع عن الهيمنة العالمية يندر أن يحدث سلمياً. مهما كانت الصياغة اللغوية المعتمدة لإعلان الانسحاب من أطول حرب قامت بشنّها، فإنّ ذلك يوازي الاعتراف بالهزيمة، وليس في نظر طالبان وحدهم... قناعة بايدن بإمكانية الخروج من أفغانستان على غرار ما فعله نيكسون في فيتنام هي استعادةٌ لتجربة تاريخية سيّئة لأنّ إذلال أمريكا في هذا البلد كانت له نتائج خطيرة».

لم تمنع القناعات الأيديولوجية لمدافعين بارزين عن ريادة النموذج الأمريكي لعقود من الإقرار بالهزيمة الأمريكية في أفغانستان، وما تشي به من عوامل بنيوية تسرّع في انحسار هيمنة واشنطن على النطاق العالمي، على عكس مريديهم العرب. هنا تكمن أهمية هذه المقالات، ونحن نحضّهم على قراءتها بتمعّن، كما فعلوا سابقاً عندما روّجوا لنهاية التاريخ والهيمنة «الحميدة» وغيرها من الفقاعات الأيديولوجية.

ملخص عن مقالة لوليد شرارة نُشرت في 2021/8

الولايات المتحدة دون قناع

3

ندوة حوارية بعنوان
«مضار المنتجات الأمريكية على الأطفال»

الدكتور حسن إسماعيل

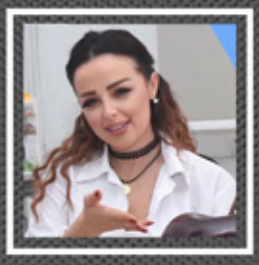

الدكتورة نور مناسترلي

الصحافي جعفر مشهدية

أقامت الحركة العالمية لمقاطعة المنتجات الأمريكية BUP ندوة حوارية بعنوان «مضار المنتجات الأمريكية على الأطفال»، مساء الثلاثاء 2021/9/28، بحضور الدكتور حسن إسماعيل وهو طبيب الصحة العامة والعائلة، والدكتورة نور مناسترلي وهي أخصائية التغذية العلاجية، فيما قدم الندوة الصحافي جعفر مشهدية، وذلك على منصة zoom.

طرح مشهدية السؤال الأول للدكتورة مناسترلي حول ماذا يحدث للطفل عندما يتناول وجبات سريعة تحوي كميات كبيرة من السكريات، فأجابت: «عندما نعطي لطفلنا الخيار أن يختار الطعام الذي يحبه، نكون غير مسؤولين عن كمية السكريات التي تدخل إلى جسمه، وكلما ارتفعت السعرات الحرارية، ازدادت الدهون في الجسم، الأمر الذي يؤدي إلى سمنة مفرطة»، مضيفة: «السمنة المفرطة عند الأطفال تؤدي إلى مشكلات قلبية وهضمية ومشكلات نمو، وكلها تأتي من الأكل السريع والسناك المصنّع مثل الشيبس والشوكولا

ووجبات البرغر كينج وماكدونالدز». ولذلك نصحت بتجنب هذه الوجبات ومكوناتها الضارة خاصة: «الدهون المشبعة، السكريات العالية الموجودة بالمغذيات، الملونات والصبغات، المنشطات الموجودة بالمشروبات الغازية، والمواد المسرطنة الموجودة في هذه الأطعمة».

في السؤال الثاني، أجاب الدكتور إسماعيل عن تأثير الأطعمة السريعة في سلوك الطفل، فقال: «لنأخذ مثالاً البيبسي/الكوكاكولا التي تحتوي على الكافيين، ونعلم أن الكافيين مادة تسبب الإدمان ومن الممكن أن يحدث تغير سلوكي عند بعض الناس والأطفال بسبب تناول هذه الأطعمة... الإدمان هو اضطراب سلوكي، ولذلك نجد أن الأطفال يشربون بيبسي يومياً غير مستعدين أن يتناولوا وجبة الغداء دون مشروب غازي». وتابع: «على الأهل توعية الأطفال وجعلهم يتوجهون إلى أطعمة بعيدة عن الماركات العالمية لأن هذه الماركات لا تحسب شخصاً أو شخصين بل تحسب مجتمعاً بأكمله وأمماً بأكملها، فعندما نتحدث عن KFC أو MacDonald's نتحدث عن سلسلة تصل إلى كل أنحاء العالم»، محذراً من أن «هذه الأطعمة تسبب اضطرابات هرمونية تؤدي إلى اضطراب الغدد الصمّاء، وفي بعض الحالات تؤدي إلى العقم».

عاد مشهدية إلى الدكتورة مناسترلي التي أسهبت في الحديث عن المخاطر التي يتعرض لها الطفل نتيجة الأطعمة السريعة، فقالت: «مثلاً البيبسي تتميز بطعمها اللذيذ الذي يجذب أي طفل، وكلما شرب الطفل بيبسي أكثر، يزيد الوزن وعندما يزيد الوزن، تتراكم الدهون لاحتوائها على نسبة عالية من السكر، ثم تتوزع هذه الدهون في منطقة الأرداف والأفخاذ وأسفل البطن... أيضاً يمكن أن تعمل البيبسي حصوات تؤدي إلى مشكلات بالكلية والحالب، وعندنا التسوس في الأسنان، وزيادة فرص الإصابة بالجلطات والنوبات القلبية في وقت مبكر، وحموضة المعدة، وتلف في جدران المعدة والتهابات معوية حادة مع تقدم العمر». وأضافت: «هذه النكهات لذيذة ومستساغة ومعلبة بطريقة تجذب الطفل، لكن لنعلم أن برينغلز مثلاً مصنوعة من 42 بالمئة رقائق بطاطا والباقي من الرز والقمح... هذا النوع من الأغذية المعرض للزيت عندما يُجفف يشكل طبقة مائلة إلى السواد تسمى الأكريلاميد وهي تسبب السرطان للطفل وإتلاف للأعصاب».

بالعودة إلى الدكتور إسماعيل، تحدث أكثر عن حالة الإدمان جراء هذه المنتجات، فقال: «فعلاً هي كلمة خطيرة، أي الإدمان في حالة البيبسي والكولا وfast food فلا يستطيع الطفل أو الكبير أن يبتعد عن استهلاكها، وتأثير هذه المواد يكون على الجهاز الهضمي والفشل الكلوي والضغط والإصابة بالسكري... هذا النوع هو إدمان ثقافي أكثر من كونه كيميائياً»، معقباً على ذلك بالقول إن «الولايات المتحدة ليست فقط قوة معادية تدعم إسرائيل إنما هي تمثل كل شيء سيئ، وقد خلقت لنا نمطاً استهلاكياً جديداً، فصار لدينا ثقافة تغذية مختلفة ورّدته إلينا». وأعطى مثالاً على ذلك أن مفهوم المكافأة عند الطفل صار مرتبطاً بالطعام، ناصحاً بالعمل على صعيد المجتمع لا الأفراد فقط لحل هذه المشكلة. كما أشار إلى أن «تناول الوجبات السريعة بكميات كبيرة يؤدي إلى الاكتئاب بجانب الأمراض الجسدية».

في شق آخر، قالت مناسترلي إن «الدعاية والميديا تلعب دوراً كبيراً، فالألوان والإعلانات تدفع الطفل إلى التجربة»، محذرة أيضاً من المشروبات العديمة اللون التي فيها مواد تؤدي إلى التسوس والبدانة وقد تسبب مشكلات عصبية والزهايمر والسكري وداء النقرس. وقالت: «الدهون المشبعة التي تحويها الأطعمة السريعة الأمريكية لها مخاطر على صحة الطفل والكبار فهي تعمل على انسداد الشرايين، والحل في أنه يمكن أن نعمل عملية تبادلية: نستبدل الشيدر بجبنة قليلة الدسم، ونستبدل البيبسي باللبن، والخبز الأبيض بالأسمر... الأطعمة الأمريكية تعمل على هدم الجسم، فالطفل كالنبتة إما تُسقى بتربة صحية أو تُسقى بتربة غير صحية فلا تُبنى بشكل صحيح». وحذرت كثيراً من زيوت القلي، مضيفة أنه حتى الزيوت النباتية إن استُخدمت بطريقة خطأ ستتحول إلى سموم تؤثر في الجسم.

عاد مشهدية وسأل الدكتور إسماعيل عن الحلول، فقال: «يجب أن ندخل إلى الجانب التربوي، ومن الممكن وضع سياسات غذائية تبعد الطفل عن الانجذاب إلى هذا النوع من الأطعمة، كما يوجد عمل ميديا قوي ويجب أن ننشئ مؤسسات يكون لديها تمويل وخبرة لا أن نكتفي بالشعارات... نحن أمام معركة وهذه المعركة يجب أن نعمل بشأنها بطريقة إستراتيجية: أن يكون هناك سياسات وعي عام، وأن نشجع نوعية طعام مختلفة، والرقابة على دكاكين المدارس... توجد دراسات تقول إن الأطفال الذين يتناولون الطعام السريع أكثر من غيرهم لديهم تقدم أكاديمي أقل، وهذا الشيء موجود ولا يمكن أن ننفيه».

من جهة أخرى، ذكرت الدكتورة مناسترلي أن «بعض المستشفيات في أمريكا نفسها أظهرت أن كل شهر يزورهم مئة طفل لديهم مشكلات هضمية نتيجة تناولهم هذه الأطعمة، وجراء الألوان الاصطناعية يتقيأ الطفل لوناً أحمر، كما يصاب بالإسهال وآلام معوية وارتجاع في المريء... حتى منتجات كيلوغز مثل الكورن فليكس أثبتت الدراسات أن الألوان فيها تحتوي على شوكولا وقمح تسبب مشكلات هضمية وتلبكات معوية لدى الأطفال، وتؤدي إلى ضعف في مناعة الجسم. واستدركت: «صحة جسمنا من صحة معدتنا، وخلال كورونا تبين أن من تصدى لها أصحاب المناعة العالية، ولذلك علينا تعليم الأطفال الرياضة، واستبدال المشروبات الغازية بشرب الماء، وتناول فيتامين C»، مضيفة: «لنحاول دائماً أن نرسل مع الطفل علبة صغيرة فيها أطعمة مفيدة، ولنستبدل الشوكولا والبسكويت بالفاكهة والتمر، ولنعلم الطفل المثابرة على الوجبات الكثيرة والكميات القليلة، مع التركيز على الألياف والخضراوات».

في المداخلة الأخيرة، تحدث الدكتور إسماعيل عن أهمية أن يكون البديل منزلياً «حتى نقلل الأشياء الخطيرة من الخارج لحكم الثقافة الأمريكية الاقتصادية الموجودة اليوم... أصبح لدينا بديل نباتي عن الأشياء المكونة من اللحوم والدجاج، فلنعمل على تحسين جودة الطعام ومذاقه، ويمكن أن نستعيض عن القلي بالشوي»، مضيفاً: «مشكلتنا ليست في أنواع الطعام إنما في الثقافة السائدة، فيجب أن نبتعد عن الشيبس وعن كل شيء معلب وعن الثقافة الأمريكية».

كذلك، قدمت الدكتور مناسترلي نصيحة أخيرة بالقول إنه «من الممكن أن نعمل بوب كورن بدل الشيبس في البيت، لكن بطريقة صحية... صحتك غذاؤك، وإذا أحببت صحتك، فصحتك ستحبك... يجب أن نعرف ماذا يدخل إلى جسمنا، انتبهوا إلى طعام أولادكم، ولا تشربوا سعرات حرارية إنما وزعوها خلال النهار عن طريق الأغذية الصحية والفاكهة والخضراوات».

في ختام الندوة، أنهى مشهدية بالشكر للضيفين وأكد أن مثل هذ الندوات توعوية للأهل والأطفال، قائلاً: «عندما تحمي ابنك أنت تحميه على الصعيد العالمي وليس المحلي فقط، فالضرر ليس اقتصادياً فقط إنما هو مواجهة للهيمنة الأمريكية أيضاً».

BUP
01200
Boycott U.S Products
Lay's
Pringles
Coca-Cola
Colgate

منبر حر

4

عن المقاطعة كفعلٍ أخلاقي...

المقاطعة الرياضية للاحتلال الإسرائيلي أنموذجاً

* مقالة (بتصرف) للكاتب الفلسطيني محمد أديب ياسرجي، نشرت في 2021/8

من المؤسف أن يكون موضوع التطبيع - مع القاتل ومغتصب الأرض والحقوق - موضوعاً لوجهات النظر، لكن يبدو أن فلسطين ستبقى ميزاناً لتمييز الناس، ما بين من يعرف الحقَّ وينصره وبين المتخاذلين. كما أنّ هذا التباين في الرؤى والمواقف يخلق فرصةً لبيان الأساس الفكري والمنطقي لقضية مقاطعة العدو، ورفض التطبيع معه، مهما كانت الذريعة أو العنوان أو المجال، ومنه التطبيع الرياضي الذي يستسهل كثيرون شأنه، ويظنون أنْ لا خطرَ منه، بل ربما اعتبروا أنهم يقومون بنصرة فلسطين والتضامن مع أهلها من خلاله.

ولكي نكون واضحين في كلامنا، نقول إنّ التطبيع الرياضي الذي نقصده ينطبق على كلّ شكل من أشكال التواصل مع العدو تحت عنوان الرياضة، سواء أكان ذلك في صورة مباراة يخوضها لاعب أو فريقٌ مع لاعب أو فريق «إسرائيلي»، في مسابقة محليّة أو دولية، وفي أي نوع من أنواع الرياضة، أم في صورة استقبال لاعبين صهاينة على أراضٍ عربية أو إسلامية، بذريعة الالتزام بقوانينَ المنظمات الدولية الرياضية، أم كان ذلك عن طريق قيام لاعب أو فريق رياضي بدخول الأراضي المحتلة لخوض منافسة رياضية، ولو مع لاعب أو فريق فلسطيني، ما دام ذلك يتمّ تحت سلطة الاحتلال ورقابته.

الرياضة فعل أخلاقي

منذ المسابقات الرياضية الأولى التي عرَفتها الحضارات القديمة، لم تكن الرياضة مجالاً لعرض المهارات الشخصية، أو لإظهار القدرة على التنافس فحسب، حيث رأى فلاسفةُ التربية أن الرياضة «تعليمُ أخلاقي»، وأكّد أرسطو وغيره على النشاط البدني باعتباره «مسؤولية أخلاقية». ومن هنا نشأ علم خاص بعنوان «فلسفة الرياضة» التي هي مجال فلسفي يسعى إلى تحليل مفاهيمي لقضايا الرياضة كنشاط بشري. بهذا الاعتبار، لا يمكن القبول بتحويل الأنشطة الحياتية المختلفة التي يقوم الإنسان بتنظيمها، وعلى رأسها المسابقات الرياضية، إلى وسيلة للترويج أو التطبيع مع أي جهة تتناقض سياساتها مع القيم الأخلاقية الأساسية التي بُنيت عليها فكرةُ المسابقات الرياضية، ومنها قِيَم العدل والسلام، أو تخالف «الروح الرياضية» التي من معانيها التزام القانون، واحترام الآخر، والابتعاد عن الأذى والتهديد والإرهاب، وهي المعاني التي تناقضها أفعالُ الكيان الذي يمثّله اللاعبون الصهاينة ويرفعون علَمَه.

وبهذا الاعتبار أيضاً لا يمكن القول: إن الرياضة هي مجال محايد لا يمتّ إلى السياسة بصلة، لأنّه ما مِن فعل إنساني إلا وهو فعل سياسي من زاوية ما، ولطالما كانت المسابقات الرياضية تجلياً للصراع السياسي في العالم، خاصة بعد إطلاق مسابقات الألعاب الأولمبية المعاصرة، ومسابقات كأس العالم لكرة القدم، وشواهد التاريخ القريب ناطقة بذلك.

الاحتلال بوصفه كياناً مناقضاً للقيم الإنسانية

العدو الصهيوني هو النموذج الأوضح لتلك الكيانات التي يقوم أصل وجودها على الباطل، وتستمر في هذا الوجود بسبب اعتمادها على الإرهاب، وعلى العنف المفرط بكافة أشكاله، مع جميع الذين لا يتوافقون مع سياسة هذا الكيان، وخاصة مع أهل الأرض وأصحاب البلاد، أي الشعب الفلسطيني الذي احتُلتْ أرضه وتعرّض ولا يزال لحملاتٍ عاتية من التشريد والقتل والسجن والحصار، ومَنْعِه من الحصول على أبسط حقوقه الإنسانية، وسرقة موارده الطبيعية وتخريب آثاره الحضارية التي تمتدّ لآلاف السنين.

معنى المقاطعة الرياضية وأهميتها

إنّ مقاطعة هذا الكيان عملٌ أخلاقي ينسجم مع القيم والشرائع العادلة التي تتوافق عليها الإنسانية. وبما أنّ هذه المقاطعة لا معنى لها إلا إذا شملت كلّ النشاطات الإنسانية، فإنَّ مقاطعة أي شكل من أشكال المشاركة الفردية أو الجماعية، مع الفِرَق أو اللاعبين الصهاينة، الذين يمثّلون الاحتلال، هي مقاطعة واجبة وضرورية وذلك بسبب:

1 - «المقاطعة» تمثّل دفاعاً عن القيم الأخلاقية التي تقوم عليها الرياضة، وهي التعبير الصحيح عن «الروح الرياضية» الشريفة التي ينبغي أن تحكم التنافس الرياضي، بخلاف ما يروّجه المتهاونون والمتعاملون.

2 - الانتهاكات التي يقوم بها الاحتلال ضد الرياضيين الفلسطينيين، وتعريضه كثيرين منهم للسجن والقتل والحصار، ومَنْعِهم من ممارسة رياضاتهم بشكلٍ آمِن.

3 - الرياضيون الذين يمثلون الاحتلال - بمن فيهم اللاعبات - هم في الغالب جنود فِعليُّون في الجيش، أو يدخلون ضمن جنود الاحتياط، وهم متورطون في أعمال القتل وجرائم ضد الإنسانية.

4 - التنافس الرياضي مع هؤلاء ومصافحتهم هو اعترافٌ بالاحتلال الذي يمثلونه.

نظراً إلى وعي الكثير من الرياضيين بهذه المعاني، وشجاعتهم في تحمل مسؤولياتهم الرياضية والأخلاقية والإنسانية، نشهد في العديد من المسابقات الدولية - ومنها دورة الألعاب الأولمبية الأخيرة في اليابان - قيامَ الرياضيين الشرفاء باتخاذ قرارِ مقاطعة أي نزالٍ أو مسابقة أو منافسة تضعُهم أمام لاعبٍ أو فريق يمثّل الاحتلال العنصري، رغم ما تؤدي إليه هذه القرارات من تسجيلِ نقاط على الرياضيين المقاطِعين، واستبعادهم من البطولات التي بلغوا فيها مراحل متقدمة، ومع ذلك، إنّ هؤلاء اللاعبين تحمّلوا تبِعات ذلك بكل شجاعة، بل كانوا يعبّرون عن افتخارهم بهذا الموقف الذي اتخذوه.

فضلاً عن ذلك تؤدي المقاطعة في المجال الرياضي إلى تفويت الفرصة على الدعاية الصهيونية التي دأبت على تضخيم حجم مشاركات لاعبي الاحتلال في الميدان الرياضي، وهي مشاركات هزيلة بكل المقاييس، ولكن الإعلام الصهيوني يحاول الاستفادة منها لأهداف تتوافق مع سياساته العدوانية. لذلك، عندما نشارك في أي نشاط مع الرياضيين الذين يمثلون الاحتلال، نُسهم في مضاعفة حجم الاستفادة الصهيونية. ولا يمكن التذرع بأنّ المجال الرياضي هو مجال محايد، لأنّ العدو لا يتعامل معه بحيادٍ أصلاً، وإن كان يطلب منّا ذلك.

BUP
01200
Boycott U.S Products
Pringles
Lay's
Coca-Cola
Colgate

المقابلة

5

هادي دلول

أجرت العلاقات العامة في المكتب المركزي لـ«الحركة العالمية لمقاطعة المنتجات الأمريكية» BUP لقاء مع المستشار في القانون الدولي والفيزياء النووية الدكتور هادي عيسى دلول. للدكتور دلول ظهور دائم على مختلف القنوات العربية والأجنبية للحديث عن شؤون المنطقة والشؤون الدولية عموماً والشأن الأمريكي والسياسات الأمريكية خاصة. ومع تأكيد أن BUP لا تعادي الشعوب ولا سيّما الشعب الأمريكي، سألت مسؤولة العلاقات العامة، فيدا وردة عن أهداف وأساليب الحكومة ووسائل الإعلام الأمريكية في تضليل شعبهم وايهامه بأن العالم بأسره عدو له.

في الجواب عن ذلك، قال دلول: «لتخدير أي شعب في العالم، يجب اتباع أحد الأسلوبين: تجويعه جوعاً شديداً أو إشباعه ببذخ حتى لا يتفرغ لاستخدام عقله ويتوقف عن التفكير، فإذا شبع الشعب في الدول التي لديها اقتصاد وتاريخ وحضارة وثقافة، فإن الشبع يحفز هرمونات الثقافة على العمل، وبذلك يبدأ هذا الشعب التفكير والإنتاج، ولذلك لا بد أن يشعر بالجوع حتى يتراجع ويفصل الماضي عن الحاضر لضمان مستقبل معدوم، ولذلك نجد أن أولى الجهات المضطهَدة هي التي لديها حضارات في المنطقة مثل العراق ومصر، فهي أكثر مناطق الشرق الأوسط التي لديها حضارات وتاريخ عريق».

وأضاف: «أما المناطق الأخرى التي ليس لديها حضارة، فيتم إشباعها... في أمريكا ليس لديهم تاريخ ولا حضارة ولا ثقافة، فهم طردوا الهنود واحتلوا البلد، ولذلك نجد الأمريكي منشغلاً طوال النهار في التفكير في طرق سداد الضرائب لضمان شيخوخته، فيعمل 18 ساعة في اليوم، ولذلك لا يكترث لما تفعله الحكومة ما دامت كل المستلزمات المعيشية متوفرة له مثل السيارة والكهرباء والتأمين والخدمات الاجتماعية وغيرها». وتابع: «أكثرية الشعب الأمريكي لا يعرفون عبارة الشرق الأوسط (middle east)، وإن ذكرتها، يعتقدون أنك تتحدث عن إسرائيل... هكذا استطاعت الحكومات الأمريكية والمحفل الماسوني أن يخدروا الشعب الأمريكي والمعطيات الثقافية لديه ليصبح النموذج المثالي لدى المسؤول الماسوني الأمريكي اليهودي المستثمر، وذلك كي لا يُناقش ويفكر الشعب في ما تفعله حكومته، فإذا حدث وتنبه إلى الأزمات وما تفعله حكومته، سيتكرر ما حدث خلال حكم ترامب وما بعدها من تظاهرات في الشوارع لأن الناس شعرت أن استثماراتها بدأت تتأثر... وجرى الاصطدام الذي رأيناه».

الدكتور دلول تطرق إلى تاريخ تأسيس المحفل الماسوني الذي «استطاع أن يسيطر على العالم بعد الحرب العالمية الثانية عبر قطبين هما الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة البريطانية، وقد تأسّس هذا المحفل على يد عائلات ثرية استثمارية عملت على احتكار الكرة الأرضية لمجموعة من الأشخاص فقط ما تطلب تخدير أو تجويع أو إشباع بعض الشعوب ليستطيع هذا المحفل أن يوزع الأدوار»، مضيفاً: «استمر هذا النجاح حتى 1979 عندما ظهر على هذا المحفل الماسوني عوارض جنون العظمة وأصبح لديه القدرة على تحريك كل أمور العالم... إلى حين انفجار الثورة في إيران وظهور ما يسمى اليوم المحور المقاوم».

الدكتور دلول تطرق إلى تاريخ تأسيس المحفل الماسوني الذي «استطاع أن يسيطر على العالم بعد الحرب العالمية الثانية عبر قطبين هما الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة البريطانية، وقد تأسّس هذا المحفل على يد عائلات ثرية استثمارية عملت على احتكار الكرة الأرضية لمجموعة من الأشخاص فقط ما تطلب تخدير أو تجويع أو إشباع بعض الشعوب ليستطيع هذا المحفل أن يوزع الأدوار»، مضيفاً: «استمر هذا النجاح حتى 1979 عندما ظهر على هذا المحفل الماسوني عوارض جنون العظمة وأصبح لديه القدرة على تحريك كل أمور العالم... إلى حين انفجار الثورة في إيران وظهور ما يسمى اليوم المحور المقاوم».

وعن أهمية مقاطعة المنتجات الأمريكية، رأى أن مقاطعتها «عمل مهم جداً وتوعية الناس أمر ضروري، ولكن يجب ألا يتركز عمل حركة المقاطعة على المنتجات الاستهلاكية فقط، وإنما أن يكون لها دور في توعية الناس... للأسف نجد العديد ممن باتت ثقافتهم مادية بحتة، والمادية عندهم أهم من البوح بكلمة الحق بوجه ممارسات التطبيع وغيرها... لم تعد حالتنا الثقافية والاجتماعية تشبهنا، وهذا لا يدل على تقدم أبداً، بل على حالة من الانفلات الإعلامي، ومعظم الإعلام اليوم متماهٍ مع السياسات الأمريكية بهذه الجريمة، وبات شبه مستحيل أن تجد رجل دين مسيحي أو مسلم ينتقدها».

في الحديث عن تطبيقات الهواتف التي تبرمجها الولايات المتحدة، أشار دلول إلى أن هناك مشكلة يصعب حلّها. وقال: «هذه التطبيقات تقدم إلى المستخدم مجاناً، ولكن في المقابل تفرض عليه الإعلانات، وبعض هذه الإعلانات مخلة بالآداب العامة، وبعضها الآخر تستهدف فئة معينة من الشباب وثقافة مجتمع بأكمله، ولا يمكنك تخطي هذه الإعلانات إلا بعد مرور الوقت المحدد لها، فهي كدس المخدر للمستخدم شيئاً فشيئاً»، شارحاً: «تختلف نوعية الإعلانات وفق موقع المستخدم الجغرافي بناء على دراسات يتقاضى معدوها مئات آلاف الدولارات من أجل تحديد نقاط ضعف المجتمع لاستهدافه عامة والأجيال الشابة على وجه الخصوص. وهذه مشكلة علاجها شبه مستحيل، لأننا لا نستطيع اليوم أن نجرد أحداً من هاتفه الذكي، وهو قد بات جزءاً من حياتنا اليومية ومن الصعب ضبط استخدامه، وهكذا تقتحم أمريكا منازلنا وعقول أطفالنا وشبابنا».

في الإطار، اقترح على حركة المقاطعة أن تكرس «جهداً مضاعفاً لإيصال الرسائل إلى الشعب الأمريكي والشركات الأمريكية بأن دعم دولتكم لإسرائيل سيودي بها، فهذا الأمر سيعطي نتيجة إيجابية مضاعفة في سبيل تحقيق أهداف المقاطعة... الأمريكي المستثمر بدأ يشعر بالتأثير السلبي لدعم الكيان الصهيوني في استثماراته، وهنا يأتي دورنا في استثمار هذا الخوف لمصالح أوطاننا، وعندما نحقق هذا الهدف، حينها يصبح لدينا السلطة لفرض سياسات معينة».

وعن سيطرة الدولار على الأسواق العالمية، قال دلول إن «مشكلتنا أن الكرة الأرضية مرتبطة استثمارها بالدولار الأمريكي وهذه هي عصا موسى الموجودة بيد المحفل اليهودي الأمريكي المستثمر لكن هذه العصا لا تؤثر فينا ولا في سلاحنا، بل كسر هذه العصا وتبديل العملة ممكن، ولكن في حالة واحدة فقط: ربيع أمريكي، وهو أمر احتمال حدوثه كان واضحاً خلال الانتخابات الأمريكية الأخيرة عندما تساوت الأصوات، وترامب الذي كان إلى جانب اليهودي الأمريكي المستثمر اصطف إلى جانب اليهودي الإسرائيلي، وهو نصف الشعب الذي يؤيده واستثماراته وقد باتوا حزاماً ناسفاً حول بايدن، وسلاح جمهور ترامب الذي رأيناه في شوارع نيويورك وسان فرانسيسكو ولوس أنجلوس خير دليل».

قاطعوا هذا المنتج

6

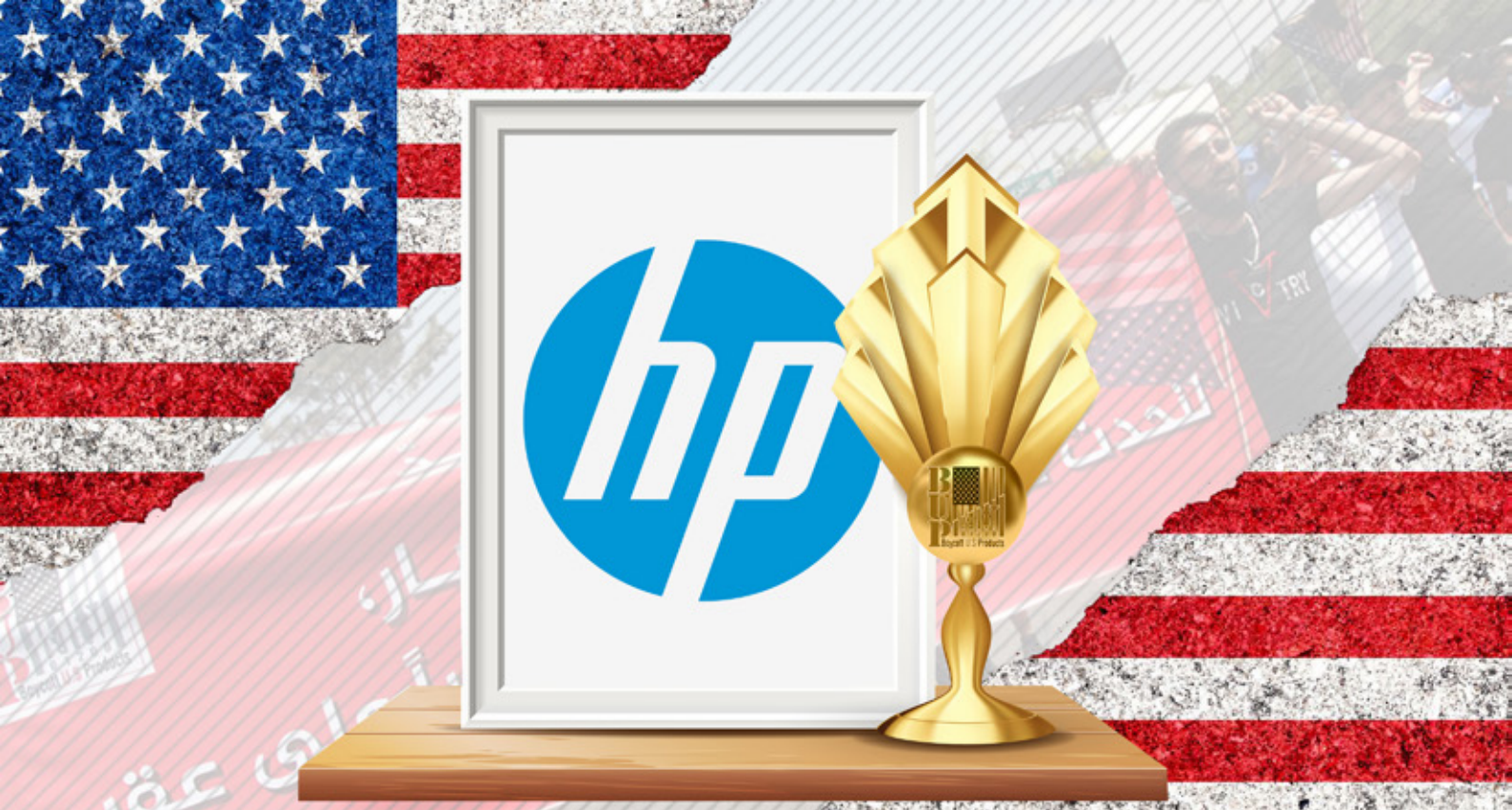

قاطعوا HP!

اكتسبت شركة «هوليت باكارد» الأمريكية المتعددة الجنسيات HP- Hewlett-Packard شهرة واسعة في العالم كونها متخصصة في تصنيع تكنولوجيا الحاسوب، لكنها من بين أهم الشركات التي تساعد الجيش الإسرائيلي في عملياته العسكرية المتداخلة. وتزوّد HP الجيش الإسرائيلي بحواسيب متخصصة لإضفاء «الواقع الافتراضي» على عمليات الجيش في الأراضي الفلسطينية. وبدأت الشركة الدولية تعاقداتها مع جيش الاحتلال منذ 2007، حين برمجت برامج للبحرية الإسرائيلية مخصصة للحصار البحري على قطاع غزة. وقد وُصفت شركة (HP) بأنّها «بولاروید هذا العصر»، في إشارةٍ إلى حملة المقاطعة العالمية الكبيرة ضدّ شركة «بولاروید» بسبب توفيرها تكنولوجيا لنظام بطاقات المرور/الهوية أيام نظام الأبارتهايد في جنوب أفريقيا. وكان انسحاب «بولاروید» من جنوب أفريقيا سنة 1977 نقطة تحوّلٍ في الجهود الدولية لإنهاء الأبارتهايد.

بصورة عامة، تلعب الشركات التي تحمل العلامة التجارية HP أدواراً رئيسيةً في الاضطهاد الإسرائيلي للفلسطينيين، فهي متواطئة في الاحتلال والاستيطان ونظام الفصل العنصري. وتوفّر هذه الشركات معدات الحاسوب للجيش الإسرائيلي، ولديها مراكز بيانات من خلال خوادمها الموفّرة للشرطة الإسرائيلية. كما أن شركة أنظمة البيانات الإلكترونية (EDS) التابعة لـHP، التي تسمى الآن «هيوليت باكارد إنتربرايز» (HPE)، هي المزود الرئيسي لنظام «بازل»، وهو نظام بيومتري آلي يُستخدم لمراقبة وتقييد الدخول على الحواجز العسكرية وجدار الفصل العنصري. وتخدم هذه الحواجز في تقسيم وتفتيت الأرض الفلسطينية المحتلة وسكانها وفصلهم بسياج مكهرب وأبراج مراقبة ومجسات حركة وحواجز إسمنتية. وتفصل الحواجز العمال الفلسطينيين عن مصادر رزقهم، والمزارعين عن أراضيهم، والطلبة عن مدارسهم، والمرضى عن المستشفيات، والعائلات عن بعضها بعضاً.

أيضاً توفّر هذه الشركة الأمريكية خوادم إيتانيوم (Itanium) لتشغيل نظام «أفيف» وهو قاعدة البيانات المحوسبة لسلطة السكّان والهجرة الإسرائيلية. ويشكل هذا النظام العمود الفقري لنظام الفصل العرقي العنصري الإسرائيلي (الأبارتهايد). وتم عبر مؤسسات عدة توثيق انتهاكات «هيوليت باكارد» لحقوق الفلسطينيين. فبالإضافة إلى توفير الخدمات والتكنولوجيا للجيش والشرطة الإسرائيليين وحصار قطاع غزة، يمكّن نظام «أفيف» حكومة الاحتلال من السيطرة على نظام التمييز العرقي والفصل العنصري ضدّ الفلسطينيين من حملة الجنسية الإسرائيلية، فيما يرتبط عمل الشركة بالاستيطان الاستعماري عبر قاعدة بيانات «بيشع» التي تجمع المعلومات بشأن المستوطنين الإسرائيليين في المستعمرات غير الشرعية في الضفة المحتلة.

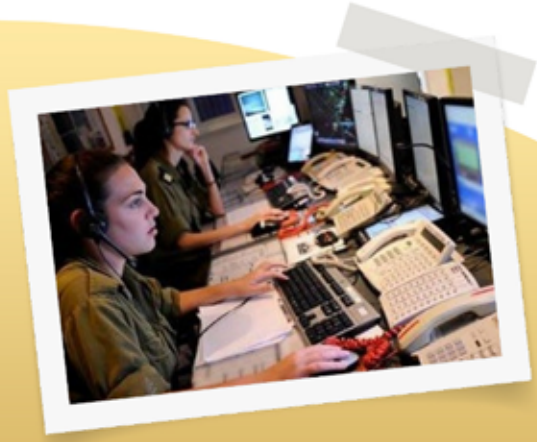

تعاقدت سلطة السكان والهجرة الإسرائيلية مع HPE لتوفير خوادم إيتانيوم وصيانتها، وقد خزنت سجل السكان الإسرائيلي لغاية 2020. ويشكّل نظام بطاقات الهوية «أفيف» جزءاً رئيسياً من نظام الفصل العنصري الإسرائيلي الذي يصنف المواطنة والإقامة ضمن طبقات، فيمنح امتيازات للسكان اليهود الإسرائيليين فيما يمنح السكان الفلسطينيين حقوقاً أقل وتصنيفات أدنى خاصة أولئك الذين يعيشون في القدس المحتلّة. ويؤدّي ذلك إلى فصلٍ عنصريٍّ وتمييز عرقيٍّ في ما يتعلق بحرية الحركة والسكن والتوظيف والزواج والرعاية الصحية والتعليم والشرطة. أما النظام الثاني «ييشع»، فيحتوي على معلومات بشأن المستوطنين، وبذلك فهو يخدم مشروع الاستيطان الاستعماري الإسرائيلي مباشرة. كما تدير DXC Technology التابعة لشركة HPE منشأة بحثٍ وتطويرٍ في مستعمرة «بيتار عليت».

من جهة أخرى، توفر HP مجموعة واسعة من خدمات الدعم والبنية التحتية المعلوماتية لقوات الاحتلال، وتحديداً للبحرية التابعة لجيش الاحتلال المسؤولة عن تنفيذ الحصار على غزة. ويحدّ الحصار بشدة من البضائع التي تدخل إلى وتخرج من غزة. وكان مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى كان قد وصف هذا الحرمان: «الفكرة هي وضع الفلسطينيين على حِمية، ولكن دون أن نجعلهم يموتون جوعاً». ليس هذا فحسب، بل توفر HP الخدمات والمعدات لإدارة السجون الإسرائيلية، بما في ذلك توفير خادم الشبكة المركزي وصيانته. وتعدّ HP ضالعة في تواطئها في استخدام إسرائيل للسجن الجماعي لمواجهة المقاومة الفلسطينية للمنظومة الإسرائيلية.

وخارج فلسطين المحتلة، ذكر ائتلاف ماساتشوستس ضد HP أن التكنولوجيا التي توفرها الشركة تستخدم في الممارسات القمعية في كافة أنحاء العالم، وهذه أمثلة على ذلك:

- في الولايات المتحدة، تبرعت HP بالتكنولوجيا لوكالة الأمن القومي NSA فيما تلعب هذه التكنولوجيا دوراً كبيراً في المراقبة غير القانونية للمنازل التي تمارسها الوكالة.
- تلعب HP دوراً كبيراً في مجمع السجون الأمريكي، إذ توفر البنية التحتية للسجون الخاصة والعامة.
- HP من أكبر 20 مزوداً للحكومة والجيش الأمريكيين في مجال العقود العسكرية وعقود «الأمن القومي».
- توفر HP خدماتها إلى الحكومات القمعية في أنحاء العالم، وهذه تستخدم أنظمة مراقبة الشبكات التابعة لـHP في تحديد المعارضين وقمعهم، وفي فرض الرقابة على المعلومات.

BUP
01200
Boycott U.S Products
Pringles
Lay's
Colgate
Coca-Cola

من أسئلتكم

7

من أسئلتكم

سؤال: أنتم تدعون لمقاطعة البضائع الأمريكية، ومع ذلك تستخدمون منصات أمريكية مثل «فيسبوك»، كيف تفسرون ذلك؟

نعم، نحن نستخدم مضطرين مواقع التواصل الاجتماعي عموماً وكذلك الأمريكية، لأنه لا توجد منصات بديلة يمكننا الوصول عبرها إلى الناس حالياً، مع أننا نسعى عبر كل المنصات الموجودة على الإنترنت لنوصل رسالتنا إلى الشعوب. لذلك، في المرحلة الأولى من عملنا، نحتاج إلى مخاطبة الناس في أماكنهم الحالية ثم في مراحل مستقبلية، خاصة عندما تتوافر بدائل أكثر وأفضل، سندعو الناس لمغادرة ومقاطعة هذه المنصات، ولكن الآن لم تنشهر منصات بديلة يمكننا إقناع الناس باستخدامها، فضلاً عن أننا غير معنيين بالترويج لمنصات أخرى، وحتى حضورنا على «فيسبوك» لا يعني أبداً أننا نروج له.

الأمر هنا مختلف عن المنتجات الغذائية التي لها بدائل وطنية ومحلية نستطيع أن ندعو الناس لاستبدال المنتج الأمريكي بها، لكن في عالم التقنيات عموماً لا يزال الأمريكيون يسيطرون على العالم، ليس لأنهم الأذكى لكن لأنهم المحتكرون. فكلما ظهرت منصة تواصل اجتماعي جديدة غير أمريكية حازت اهتمام الناس بها، تسعى الشركات الأمريكية العملاقة إلى الاستحواذ عليها، وقد شمل هذا المنصات داخل الولايات المتحدة وخارجها، ففي الداخل مثلاً، استحوذت «فيسبوك» على «واتس اب» و«انستغرام»، كما حاولت «فيسبوك» الاستحواذ على «تيك توك». وعندما عجزت، حاولوا محاربتها وحتى حظرها في الولايات المتحدة، بالإضافة إلى محاولة الاحتلال الإسرائيلي للضغط على «تيك توك» كي تعدل معاييرها لتتطابق مع مصلحة الاحتلال وحظر المحتوى الفلسطيني.

لذلك كله، نجد أنفسنا حالياً مضطرين إلى مخاطبة الناس عبر هذه المواقع التي تشمل أيضاً «يوتيوب». ومن جهة أخرى، وخلال نشاطنا على «فيسبوك»، فإننا

ننتقده، أي أن نحاول أن نستغل الكذبة الأمريكية عن «حرية التعبير» ونعمل في هذه الساحة، علماً أننا واجهنا ونواجه تضييقاً كبيراً من إدارة «فيسبوك» التي تمنع العديد من منشوراتنا، وسبق أن أغلقت لنا صفحات للمقاطعة، وقد نتعرض للحظر الكلي في أي لحظة. حالياً ليس لدينا بديل للوصول إلى الناس وإلا كنا قاطعناه قبل الجميع، لكننا نحاول استغلال المساحة المتاحة لنا على أي تطبيق تحت مظلة حرية التعبير التي تدعيها الولايات المتحدة من أجل إحداث فارق وتغيير حتى لو كان بسيطاً.

أخيراً، لو لم تكن أنت اليوم على «فيسبوك»، هل وصلتك رسالتنا؟ كيف سنصل إليك ما دمت على هذه المنصة أو منصة أمريكية أخرى؟ سوف نستغل أي منصة حتى لو أمريكية لنصل إلى الناس.

سؤال: لماذا لا نختصر المقاطعة ونقاطع التعامل بالدولار الأمريكي؟

بالنسبة إلى الدولار هو ليس مجرد عملة تقاطعها، وإنما عملة فرضت نفسها باتفاقات ألزمت إياها دول العالم ومن ضمنها دولى عظمى خرجت مهزومة بعد الحرب العالمية الثانية وخضعت لقبول الدولار عملة وحيدة للتداول في التجارة العالمية. لذلك لم يعد الدولار يمثّل عملة دولة، بل من انتصر بالحرب مقابل من هُزم. وبعد ذلك حوّلت الولايات المتحدة الدولار إلى سلاح ضد الشعوب، وقد صار منظومة اقتصادية عالمية عنوانها الهيمنة والسيطرة على الشعوب. ولهذا الدعوة لمقاطعة الدولار ليست بأمر بسيط، ولا يمكن أن تقارن مقاطعة الدولار بمقاطعة وجبة ماكدونالدز التي يمكن أن تأخذ قراراً بسيطاً بمقاطعتها. مقاطعة الدولار تحتاج إلى قرارات إقليمية، أو تتخذها حكومات الدول، وحتى بالنسبة إلى هؤلاء هذا القرار ليس بالأمر السهل على الإطلاق. لا شك أن من ضمن أهدافنا مقاطعة الدولار، ويمكننا أن نصفه بالهدف الأكبر، لكن في الوقت الحالي لدينا الهدف المرحلي وهو مقاطعة المنتجات الأمريكية.

حتى دولة مثل كوبا، مع أنها محاصرة، لم تستطع التعامل مع الصين وروسيا بغير الدولار، ونرى أن بعض الدول بدأت في السنوات الأخيرة رحلة التعامل بعملاتها المحلية أو العملات الإلكترونية بعيداً من الدولار، لكنها لا تزال رهينة له بل لديها سندات دين أمريكية بالمليارات، ومشروعها لم يكتمل بعد.

نحن في حركة المقاطعة نعمل على توعية الشعوب بخطورة استمرار هيمنة الدولار وسيطرته على اقتصاد العالم، وربط اقتصادات العالم باقتصاد

دولة واحدة، الأمر الذي يعد ظلماً. فلماذا نربط اقتصادنا بالدولار الأمريكي الذي إن سقطت قيمته، سقط اقتصاد دولنا؟ هذا الواقع جعل أمريكا تتحكم في اقتصادنا واقتصاد دولنا وتحدد أي دولة تُسقط وأي دولة تُنعش، كلٌّ بما يخدم مصالحها.

لذلك إن هدفنا الحالي هو توعية الناس، فالكثير من الناس حول العالم لا يعلمون كيف صار الدولار العملة المهيمنة على العالم، ولا يعرفون هل الدولار يقاس بالذهب أو لا، ولا حتى كيف يفقد الدولار قيمته. نحن اليوم في مرحلة نشر الوعي، ثم نذهب إلى مرحلة التشريعات والقوانين وتعزيز الاقتصاد الإقليمي الذي يمكن أن يُخرجنا من هيمنة الدولار.

سؤال: قد تتسبب حملات المقاطعة للمنتجات الأمريكية في ردود فعل سلبية خاصة في المجتمعات المعتمدة على البضائع الأمريكية؟

من الطبيعي أن يكون هناك تباين في ردود الفعل بين مؤيد ومعارض، ومن الطبيعي أيضاً احترامنا في حركة المقاطعة لمختلف الآراء سواء المؤيدة لنا أو المعارضة. نحن لسنا حركة سياسية بل حركة ثقافية، والأهم أننا نرى أن كل الشعوب صديقة لنا، حتى الشعب الأمريكي نراه صديقاً. هناك من يقرأ عنوان «مقاطعة المنتجات الأمريكية» على أنه دعوة للإضرار بالشعب الأمريكي، ولكن هذا غير صحيح، فنحن لا نطلب مقاطعة لمدى الحياة، وإنما دعوتنا لمقاطعة المنتجات الأمريكية حتى ترتدع حكومة الولايات المتحدة عن ممارساتها وسياساتها الظالمة والعدوانية والمجحفة بحق الشعوب في العالم.

نحن نحاول ضمناً أن نوصل رسالتنا إلى الشعب الأمريكي ونقول له: إن كنت لا تعلم، فأنت تؤذينا ودولتك تؤذينا وعليك أن تساعدنا لتغيّر حكومتك ممارساتها بحقنا، وعندما تُصلح حكومتك سياساتها الإجرامية، سنتوقف عن مقاطعتك. وفي حال تجاوبت شركة أمريكية مع أهدافنا... مثلاً لو قالت ماكدونالدز إنها ستغلق مطاعمها في فلسطين المحتلة وستتوقف عن دعم الاحتلال، ليس من المنطق الاستمرار في مقاطعتها، بل سنراها شركة صديقة ومتجاوبة وداعمة لأهدافنا. للأسف هذا لم يحدث ولن يحدث إلا عبر الضغط بالمقاطعة الجماعية غالباً.

عموماً هناك ردود فعل مرتبطة بعلاقات سياسية مع الولايات المتحدة، فقد تكون ردود الفعل هذه يعبر عنها جمهور أو حركة سياسية أو حكومات ترى الولايات المتحدة حليفة لها. لكن تبين لنا بالتجربة أن كل حلفاء الولايات المتحدة ليسوا حلفاء لها بالمعنى التقليدي، وإنما هم موظفون أو تابعون أو خائفون تحت سيطرتها، فقد تكون هذه الردود لناس خاضعين يأتمرون بأوامر الولايات المتحدة. أحياناً هناك من رد فعله أنه إذا قاطعنا المنتجات الأمريكية، فهذا يعني أن الدولة قد تتأخر حضارياً وتكنولوجياً... إنه أمر غير صحيح، فلا يوجد منتج أمريكي إلا وهناك بديل عنه، حتى الأجهزة الإلكترونية والسيارات والمأكولات والألبسة وغيرها. كل منتج أمريكي له بديل إما وطني أو غير أمريكي. أما إن كان هناك منتج أمريكي لا بديل له أبداً وله ضروره وأهمية ولا يمكن الاستغناء عنه، فهذا يُعدّ استثناء. نحن نسعى إلى إقناع الناس بالاستغناء عن المنتجات التي يوجد لها بدائل مثل بعض الأدوية. ولا نفرض رأينا على الناس، بل نحاول أن نوصل رسالتنا ونقنعهم. وإن خالفونا الرأي، فنحن نحترمهم ونحترم آراءهم. لكن هذا لن يدفعنا إلى وقف حملاتنا أو تغيير مسيرتنا.

BUP
01200
Boycott U.S Products
Pringles
Lay's
Coca-Cola
Colgate

أخبار BUP

8

رسالة من الحركة العالمية لمقاطعة المنتجات الأمريكية BUP إلى التجار والمستوردين

ضمن نشاطاتها لشهر أيلول/سبتمبر الجاري، وتباعاً لمخاطبتها عدداً من الجهات المسؤولة والفئات المجتمعية، راسلت الحركة العالمية لمقاطعة المنتجات الأمريكية BUP التجار والمستوردين للبضاعة والسلع الأمريكية إلى الدول العربية، وذلك لدعوتهم إلى المساهمة في مقاطعة المنتجات الأمريكية عبر التوقف عن استيراد الجزء الممكن منها والاستعاضة عن ذلك أولاً بتعزيز ودعم المنتج المحلي، وثانياً استيراد بدائل غير أمريكية وذات جودة متناسبة.

وخاطبت الحركة التجار والمستوردين بصفتهم «أصحاب دور كبير في صناعة الذوق العام بشأن الاستهلاك»، مؤكدة أن لهم «دوراً في عملية الترويج والتسويق والدعاية لهذه المنتجات، ولذلك تقع عليكم مسؤولية عظمى في التنبه إلى خطر المساهمة في تقوية منتج أو سلعة تتسبب في أذية شعوبنا بصورة مباشرة عبر أضرارها الكبيرة أو تساهم في قتل شعوب أخرى في العالم».

وجاء في الرسالة أيضاً: «BUP على استعداد تام لتزويدكم بالمعلومات اللازمة وحتى الأبحاث الكاملة حول عدد من الشركات الأمريكية التي تفاخر بدعم الاحتلال الإسرائيلي، وأيضاً لإجراء أي بحث تودّون التأكد به بخصوص أي منتج أو سلعة أو خدمة تشكّون فيها»، مستدركة: «يهمنا التشديد على أننا لا نعادي الشعب الأمريكي ولا الإنتاج الأمريكي بالعموم، وإنما نرى في المقاطعة وسيلة ضغط حتى تتغير السياسات الأمريكية ضد شعوبنا».

الحركة العالمية لمقاطعة المنتجات الأمريكية BUP
تدعو التجار والمستوردين إلى وقف استيراد البضائع والسلع الأمريكية
خاصة الداعمة للاحتلال

بدأت الحركة العالمية لمقاطعة المنتجات الأمريكية BUP حملات مكثفة منذ بداية العام الجاري ٢٠٢١ لحشد الرأي العام والنخب والإعلاميين والفنانين وكذلك رؤساء الدول وعلماء الدين من الأطياف كافة من أجل مقاطعة البضائع والسلع الأمريكية، ثم جهدت خلال الحرب الأخيرة في فلسطين المحتلة من أجل الترتكيز على الشركات الأمريكية الداعمة للاحتلال الإسرائيلي، وقد لاقت تجاوباً مقبولاً من قطاعات معينة، وتجاوباً أوسع من قطاعات أخرى.

اليوم ترى BUP نفسها ملزمة دعوة التجار والمستوردين إلى المساهمة في مقاطعة المنتجات الأمريكية وذلك عبر التوقف عن استيراد الجزء الممكن منها والاستعاضة عن ذلك أولاً بتعزيز ودعم المنتج المحلي، وثانياً استيراد بدائل غير امريكية وذات جودة متناسبة.

إنكم، أيها التجار والمستوردون الأعزاء، أصحاب دور كبير في صناعة الذوق العام بشأن الاستهلاك والمشتريات، خاصة أن لكم دوراً كبيراً في عملية الترويج والتسويق والدعاية لهذه المنتجات، ولذلك تقع عليكم مسؤولية عظمى في التنبه إلى خطر المساهمة في تقوية منتج أو سلعة تتسبب في أذية شعوبنا بصورة مباشرة عبر أضرارها الكبيرة، أو تساهم في قتل شعوب اخرى في العالم.

في الوقت نفسه، إننا في BUP على استعداد تام لتزويدكم بالمعلومات اللازمة وحتى الأبحاث الكاملة حول عدد من الشركات الأمريكية التي تفاخر بدعم الاحتلال الإسرائيلي، كما أننا مستعدة لإجراء أي بحث تودّون التأكد به بخصوص أي منتج أو سلعة أو خدمة تشكّون فيها. ومع ذلك، يهمنا التشديد على أننا لا نعادي الشعب الأمريكي ولا الإنتاج الأمريكي بالعموم، وإنما نرى في المقاطعة وسيلة ضغط حتى تتغير السياسات الأمريكية ضد شعوبنا.

في الختام، نؤكد أن للمسؤولية الأخلاقية والإنسانية وكذلك الوطنية والدينية الملقاة عليكم كبيرة جداً، الأمر الذي يستوجب منكم انتباهاً حقيقياً إلى خطورة ما ننبه منه، فضلاً عن قدرتكم على التعرف إلى اهمية ما ندعوكم إليه والبحث فيه.

يداً بيد لإضعاف الاقتصاد الأمريكي
الحركة العالمية لمقاطعة المنتجات الأمريكية BUP

سوريا توزيع تصميم توعوي للأطفال

وزع ناشطون في الحركة العالمية لمقاطعة المنتجات الأمريكية في سوريا بروشوراً توعوياً للأطفال يحذر من مخاطر «كورن فليكس» على صحة الأطفال وما تسببه من أمراض لهم، مع توجيه دعوة للأهالي للابتعاد عن شراء المنتجات الأمريكية لضمان سلامة أطفالهم.

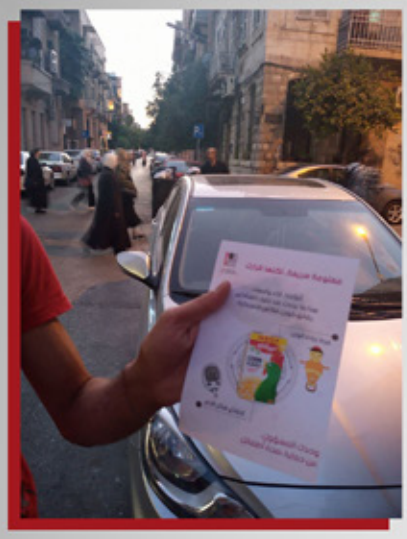

استطلاع رأي في معرض «صنع في سوريا»

رصدت كاميرا BUP سوريا معرض «صنع في سوريا» الذي أقيم على أرض مدينة المعارض القديمة بدمشق، ويمثل بوابة كبيرة لدعم المنتج المحلي. واستطلع الناشطون آراء الزوار في المنتجات المحلية. وقال بعضهم: «هناك من منتجاتنا ما يصدّر إلى أمريكا وغيرها الأمر الذي يدل على أن الصناعة السورية ذات جودة عالية».

BUP سوريا تجري حواراً مع موقع Damas 24

أجرى موقع damas 24 حواراً مع المسؤولة الإدارية في الموقع الإلكتروني لـ«الحركة العالمية لمقاطعة المنتجات الأمريكية-سوريا»، مروة الربيع، للتعرف إلى الحركة وفعاليتها وآلية عملها.

وقالت الربيع إن الحركة «تعود في تأسيسها إلى 2019 وقد ترافق ذلك مع يوم القدس العالمي لرمزية ذلك اليوم في مواجهة العدو الصهيوني». وأكدت أن الحركة «تريد إيجاد وعي شعبي لدى دول المنطقة بما يزيد رفض البضائع الأمريكية من منظور أخلاقي لا سياسي... يجب أن توصل شعوب المنطقة رسالتها إلى الأمريكي بأن رفض غطرسته يتم بطرق شتى أبرزها رفض منتجاته الاقتصادية». كما أوضحت آلية عمل الحركة من النشاط الإلكتروني القائم على فضح خطورة المنتجات الأمريكية، إلى إعداد الندوات والحوارات مع عدد من المثقفين.

Damas24.com news agency

BUP Boycott U.S Products

لقاء مع موقع «أصدقاء سوريا»

أجرى موقع «أصدقاء سوريا» حواراً مع مسؤولة العلاقات العامة في «الحركة العالمية لمقاطعة المنتجات الأمريكية» في مكتب سوريا، دعاء الخطيب، للتعرف أكثر إلى نشاطات وأهداف الحركة. وقالت الخطيب إن «مجموعات شبابية في عدد من دول العالم أنشأت عام 2019 حركة ثقافية تهدف إلى اتخاذ مواقف أخلاقية، وتسعى لكشف الوجه الحقيقي للولايات المتحدة الأمريكية أمام الشعوب». وأضافت: «الحركة تطمح إلى التوسّع في أكثر من دولة لمواجهة السياسات الأمريكية الاقتصادية التي تسعى إلى الهيمنة على الشّعوب ومقدّراتها والتحكّم في الأسواق الداخلية والإقليمية وفرض نمط الحياة الأمريكية عليها».

وتطرقت الخطيب إلى النشاطات والحملات التي تتمثل في مجموعة نشاطات ميدانية دورية كاللقاءات والحوارات مع عدد من النخب بالإضافة إلى عقد ندوات لشرح الأفكار الخاصة بالحركة، وتوزيع ملصقات توعوية تخص صحة الطفل ومرفقة بالمنتجات الأمريكية التي يجب مقاطعتها، قائلة: «أعددنا عدد كبير من الدراسات حول المنتجات الأمريكية وسبل تشجيع المجتمعات على مقاطعتها». أما عن تباين ردود الأفعال وتفاعل الناس مع الحركة، فذكرت الخطيب أن منهم من يؤمن بأهداف الحركة لكن يرون أن تحقيقها أمر مستحيل، فهم لا يزالون يعيشون تحت تأثير الصورة الإعلامية، «لكن أياً تكن ردود الفعل فهي تدفعنا إلى عمل مكثف سواءً المؤيدة أو المنتقدة، لأن المؤيد يبعث الأمل في مشروعنا والمنتقد يعلمنا البحث والتدقيق وإعادة الصياغة».

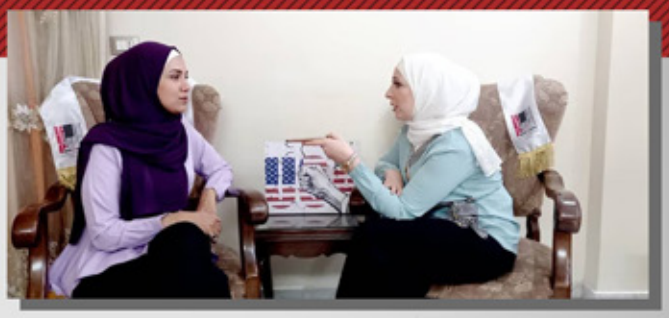

سوريا لقاء مع الإعلامي فراس القاضي

أجرت «الحركة العالمية لمقاطعة المنتجات الأمريكية -سوريا» لقاءً مصوراً مع الإعلامي فراس القاضي للحديث عن أهمية دور الإعلام في فضح الانتهاكات الأمريكية وكيفية إظهارها لدول العالم. وقال القاضي إن «الانتهاكات الأمريكية لحقوق الإنسان لا ترتبط بفترة قصيرة، بل تعود إلى عشرات السنين، والآن بات الاحتلال يظهر بوضوح للأراضي والمقدرات السورية». وأضاف: «الشعب السوري يعي تماماً كل ما تفعله أمريكا ويلمسه يومياً كشح المحروقات والغاز والقمح».

وحول توثيق الإعلام للجرائم الأمريكية، ذكر القاضي أن التوثيق لا يكفي من خلال قنواتنا السورية، مطالباً بتظهير هذه الانتهاكات لدول العالم وليس للمواطن السوري فقط كونه يعيش الأزمة، وذلك باستقطاب قنواتٍ خارجية، والتواصل مع وسائل إعلام تابعة لدول صديقة.

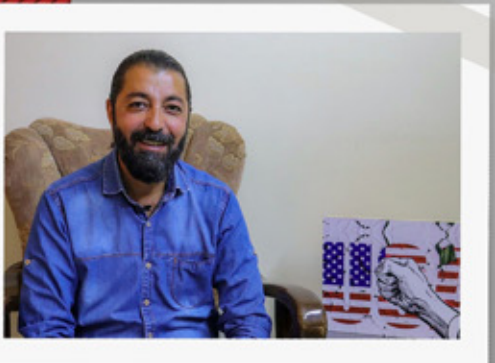

سوريا لقاء مع الإعلامي نضال الكيلاني

أجـرت الحركـة العالميـة لمقاطعـة المنتجـات الأمريكيـة في سـوريا لقـاء مـع رئيـس تحريـر مجلـة «الطليعـة» الطلابيـة، نضـال الكيلانـي، للحديـث عـن توعيـة الشـباب بمخاطـر المنتجـات الأمريكيـة. وقـال الكيلانـي إن «الـرأي العـام دوراً مهمـاً في مواجهـة المشـروع الأمريكـي». ورأى أنـه «كلمـا امتلـك الـرأي العـام وعيـاً وفهمـاً لهذه السياسة، كان قادراً على مواجهة هذه المشاريع».

سوريا مقابلة مع الدكتور محمد عباس محمد

أجـرت الحركـة العالميـة لمقاطعـة المنتجـات الأمريكيـة في سـوريا لقـاء خاصـاً ومصـوراً مـع الدكتـور محمـد عبـاس محمـد حـول الحصـار الاقتصـادي الأمريكي وأثره السلبي في الحياة اليومية.

لبنان موقع «سما برس» يحاور مدير BUP في لبنان

أجرى موقع «سما برس» لقاءً مع مدير الحركة العالمية لمقاطعة المنتجات الأمريكية في لبنان، علي باشا، للحديث عن ماهية الحركة وفعالياتها. وتكلم باشا حول الحركة بأنها «حركة شعبية مستقلة غير ربحية لا تتبع لدولة أو لحزب، وتأسست سنة 2019 بمساهمة من مجموعات شبابية في عدد من دول العالم»، مؤكداً أنَ أهداف الحركة «العمل على تقليص الصادرات والخدمات الأمريكية والتقليل من استخدام الدولار في العمليات التجارية، وخلق وعي شعبي لدى شعوب العالم بثقافة المقاطعة بصفتها موقفاً إنسانياً أخلاقياً أكثر من كونها موقفاً سياسياً وتنميتها تدريجياً لتكون أداة ضغط ضد الهيمنة والجرائم الأمريكية».

وأشار باشا إلى أن «الاقتصاد شريان أمريكا، فإذا استطعنا أن نؤثر في اقتصاد أمريكا بالمقاطعة، سيساعدنا ذلك على نشر الوعي عند الشعب الأمريكي لمعارضة ممارسات حكومته الخارجية المجحفة». وعن سبب التركيز على مقاطعة المنتجات الأمريكية بالتحديد، أجاب: «الإدارات الأمريكية المتعاقبة تسيطر على العالم ولا تكتفي بفرض العقوبات على الدول التي ترفض الخضوع لسيطرتها بل تضغط على كل الدول الخاضعة لإرادتها لتفرض العقوبات نفسها، بالإضافة إلى إنفاقها مليارات الدولارات سنوياً في الحروب العسكرية والاقتصادية ودعم الإرهاب، لنهب الموارد الطبيعية، خاصة النفط والغاز».

موقع «جنوبي 24» يحاور مدير BUP في لبنان

أجرى موقع «جنوبي 24» لقاء صحافياً مع مدير الحركة العالمية لمقاطعة المنتجات الأمريكية في لبنان علي باشا الذي أطلع الموقع على الحركة ونشأتها وأهدافها وآلية عملها وأنشطتها. وأشار باشا إلى أن المقاطعة أثبتت عبر التاريخ فعاليتها في كثير من القضايا، داعياً وسائل الإعلام والنشطاء إلى مواكبة عمل الحركة ودعمها إعلامياً «في سبيل الوصول إلى مرحلة تحقيق الأهداف المشتركة المتمثلة في جعل مقاطعة المنتجات الأمريكية أسلوب حياة لدى الشعوب المستهدفة أمريكياً».

مقابلة مع الباحث والخبير الاقتصادي محمود جباعي

أجرت الحركة العالمية لمقاطعة المنتجات الأمريكية في لبنان مقابلة مع الباحث والخبير الاقتصادي الدكتور محمود جباعي، وتركز الحوار حول استخدام أمريكا للحرب الاقتصادية. ورأى جباعي أن «مقاطعة البضائع الأمريكية أمر مهم خاصة أن هناك شعباً مستعداً أن يدافع عن حقوقه ضد أي عدو قد يوجه حصاراً اقتصادياً إلى بلاده». وذكر أن الولايات المتحدة تعتمد الحرب الاقتصادية بعد أن جربت الحرب العسكرية.

وعلى الصعيد الدولي، قال جباعي إن «الصين اليوم نجحت في أن تكون المنافس الأول لأمريكا في العالم، والآن تقوم بإنشاء نظامها الاقتصادي الخاص القائم على التجارة الحرة، فيما تسعى الولايات المتحدة إلى إنهاء صراعاتها في المنطقة العربية للتفرغ للمارد الصيني»، مشيراً إلى أن التوقعات بحلول 2030 تقول إن الصين ستكون البلد المنتج الأول في العالم والمسيطر على التجارة الدولية والاقتصاد الدولي، وهذا الأمر سيجعل كل الدول تسعى إلى التعامل مع الصين.

لقاء مع الكاتب والباحث إيهاب شوقي

أجرت الحركة العالمية لمقاطعة المنتجات الأمريكية في لبنان حواراً مع الكاتب والباحث في «مركز يافا للدراسات والأبحاث»، إيهاب شوقي، حول السياسات الأمريكية تجاه شعوب ودول المنطقة، والسبل الأنجع لمواجهتها. وقال شوقي إنَّ السياسة الأمريكية هي استعمار يهدف إلى تحويل الدول إلى أسواق، والشعوب إلى مستهلكين، مع الهيمنة على آليات السوق ونمطه».

وعن الوسيلة الناجعة لمواجهة السياسات الأمريكية، أجاب شوقي: «المقاطعة الاقتصادية هي مقاومة لا تقل عن المقاومة المسلحة في أهميتها، بلحاظ الهدف النهائي الأمريكي المتعلق بالاقتصاد وفتح الأسواق، وبالتالي المقاطعة تفسد جوهر المشروع الأمريكي، فإذا قلنا إن الغاية هي الاقتصاد والغزو هو الوسيلة، فعندما نقاوم عسكرياً فإننا نقاوم الوسيلة، وعندما نقاوم اقتصادياً، فإننا نقاوم الغاية». كما نبه إلى الحروب الدعائية التي شُنت على المقاطعة لتسفيهها بوصفها بالعبث تارة، وبالعجز عن تنفيذها لعدم توفر البدائل تارةً أخرى، مستدركاً: «نحن بصدد الدعوة بشكل موازٍ إلى اقتصاد مقاوم ومنتج يوفر البدائل ويبطل الذرائع ويحول دون الهيمنة كأمر واقع لا مفر منه».

تعاون مشترك بين BUP والناشطين في لبنان

عقدت الحركة العالمية لمقاطعة المنتجات الأمريكية في لبنان لقاء في بيروت مع عدد من الصحافيين والناشطين المؤثرين وأصحاب الصفحات الفعالة على مواقع التواصل الاجتماعي لبحث إمكانية التعاون المشترك بينهم وبين الحركة. وجرى خلال اللقاء نقاش مستفيض حول أهمية المقاطعة وآلياتها والمساعي التي تبذلها الحركة من أجل نشر الوعي حيال ضرورة المقاطعة لدى الجماهير «كخيار مواجهة متقدم للتصدي للسياسات الأمريكية المستبدة بحق دول المنطقة وشعوبها».

وعرض عدد من المجتمعين أفكاراً ومقترحات قيّمة كانت محل ترحيب من مكتب بيروت، وتم وضع جداول زمنية محددة بالأفكار والأنشطة التي تم التوافق عليها، على أن يُعقد اجتماع آخر لوضع آلية تنفيذية يكون الناشطون حجر أساس فيها.

مقابلة مع الاختصاصية غنى قصير

لأن المقاطعة يجب أن تشمل ما يرّوج له من منتجات روحيّة وماديّة أمريكية، ولمنع العدو من إيصال أفكاره المسمومة ومواده الضّارة إلى الجيل الصاعد، وخصوصاً الأطفال، أجرى فريق مكتب الحركة العالمية لمقاطعة المنتجات الأمريكية في لبنان حواراً مع الاختصاصية في تربية الطفولة المبكرة والمربية المتخصّصة لذوي الاحتياجات الخاصّة غنى قصير، لمعرفة المزيد حول كيفية تحصين الأطفال وحمايتهم من البرامج والمدخلات المعلوماتيّة الثقافيّة المحرفَة.

السويد توزيع تصاميم توعوية

في إطار أنشطتها الميدانية وبعد دراسة المنتجات الأمريكية المراد مقاطعتها، أجرت الحركة العالمية لمقاطعة المنتجات الأمريكية في السويد بحثاً عن منتجات سويدية بديلة، وتم العمل على تصميم بوسترات خاصة تحث على دعم المنتج السويدي ومقاطعة الأمريكي. وتم توزيع البوسترات في المولات والمحلات وكانت تتحدث عن أنواع من الشيبس والبسكويت.

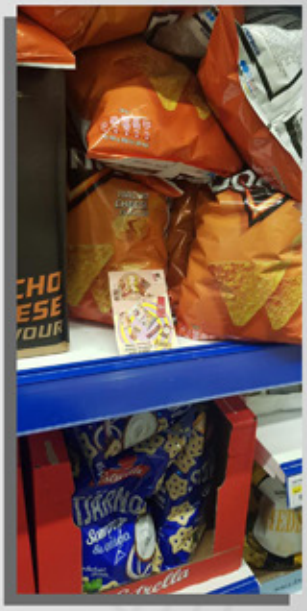

باكستان توزيع كمامات في شوارع كراتشي

في إطار أنشطتها الميدانية، وزعت الحركة العالمية لمقاطعة المنتجات الأمريكية في باكستان كمامات وقاية على المواطنين في شوارع كراتشي كإجراء أمان ضد فيروس «كورونا». كما تم توزيع الأقنعة على الطلاب وأصحاب المحلات وغيرهم من المارين. وخلال ذلك، تحدث الناشطون في BUP مع الناس حول حركة المقاطعة شارحين لهم أهدافها وأنشطتها وأهميتها.

مقابلات في شوارع كراتشي

أجرى ناشطو الحركة العالمية لمقاطعة المنتجات الأمريكية في باكستان عدداً من اللقاءات مع المارين الذين عبروا عن دعمهم لمقاطعة المنتجات الأمريكية، بل أكدوا أهمية ذلك في دعم الاقتصاد المحلي بالإضافة إلى دور المقاطعة في التصدي للسياسات الأمريكية المجحفة بحق الشعوب.

صورة وتعليق

9

بعدما فتحت شـركة «أمـازون» الأمريكية للتجارة الإلكترونيـة فروعاً في الكويت والسـعودية جاء الدور إلى مصـر في 2021/9/1، فيما تخـوّف مصريون كثيرون من أن تـؤدي هيمنة «أمـازون» واحتكاراتها إلى الإطاحة بأصحـاب الأعمال الصغيرة في البلاد